معشر كنت خلتهم قبل بلوا ... ي أودّاء صفوة أصدقاء
صادفوا نكبتي فكانت لديهم ... للقلوب المراض منهم شفاء
وأظنوك ان ذاك وفاء ... من موال يصححوت الولاء
فبدا منهم بلاء ذميم ... أشبعوه خيانة ورياء
ما اتى منهم نذير بغيب ... فتلقى هناك داء دواء
لا ولا جاء بعد ذاك بشير ... برضا ثابت يقيم الذماء
لا ولا جاء بين ذاك وهذا ... مترت يعلل الحوباء
لم يقاسوا ولم يواسوا خليلا ... سوءة سوءة لهم سوآء
منعوا خيرهم ولا تأمن الضر من المانعين منك الجراء
فأتى شرهم على كل بغيا ... لا لعوا من ملمة إبغاء
خلعوني خلافة الذئب في الشا ... ء وكانوا في جهل حقي شاء
واذا ما حماك عود جناه ... فاخش من حد شوكه إنكاء
وكأني غدا أراهم وكل ... ينشر العذر طاويا شحناء
سعر الله في الجوانح منهم ... سعرة النار تلكم البغضاء
لاعدتهم هناك هاتيك نارا ... وأصابت من شخصي الاخطا
حرقتهم وأرقتهم ولا زا ... لت وبالا عليهم ووباء
رتعوا في وخيمة الغب مني ... لا تلقى من ارتعاها مراء
أظهروا للوزير جهلا وغدرا ... وعماهم نراهم أدباء
فجلوا عورة لطرف جلي ... حسبوا شمسه تغشت عماء

جعلوا

جعلوا العبد كفء مولاه فانظر ... هل تراهم لعاقل أكفاء
ما تعدوا بذاك ان وزنوني ... بك ضلت عقولهم عقلاء
غفلة فوق غفلة ثم سهوا ... فوق سهو عد منهم أذكياء
فلهم لا تموت فيما أتوه ... ويرأوه لا يعدموا اللوماء
خذلوني وطاطؤا البدر جهلا ... وتظنوه يخبط الظلماء
لا عفا الله عنهم بل عفاهم ... وزوى العفو عنهم لا العفاء
ما ألاك الاخوان كلا بل الخو ... ان قاسوا أمثالهم خلطاء
أفتي فيك أن رايت محبا ... لا يري عنك بالغنى استغناء
لا تطاول بحسن وجهك والدو ... لة واذكر من شانئيك الغناء
واحتشم أن يراك معطيك ما اعطاك تجزي نعماءه حيلاء
وارتفع أن يراك تكسو الفتى الحر إذا ما ملكته الإزراء
إن من أضعف الضعاف لدى الله قويا يستضعف الضعفاء
ولاهل العقول فيه رجاء ... وعزاء يقاوم العزاء
وتعلم متى حميت على عبـ ... ـدك تلك المياه والأكلاء
أن لله غير مرعاك مرعى ... يرتعيه وغير مائك ماء
وتيقن متى جنيت على عبـ ... ـدك ضيما وضيعة وعناء
أن لله في البرية لطفا ... سبق الامهات والآباء
قد اطلت العتاب جدا واكثر ... ت فضولي لكن لي شركاء
من دعاني الى الذي كان مني ... فهو مثلي جلية لا امتراء

Copyright © King Saud University